

٢٥

ملف المستقبل
سري جدا!!!

روايات
عزيمية المحدث



صهوة الشر



Looloo

www.dvd4arab.com

١ - البحث ..

ارتفعت ظلال مخيضة على جدران المقبرة الفرعونية
الكشفية حديثاً ، على بعد كيلومترين شمال أهرامات
الجيزة ، واسم رجل في العقد الرابع من عمره ، ابتسامة
لحور ذات معنى ، وهو يتناول زبلاً له في الثلاثينات زجاجة
من المياه الغازية المثلجة ، قائلاً :

— كُف عن العمل قليلاً يا عزيزي (أنور) ، وتناول
بعض المرطبات .. لا يجب أن الحرق القاتل داخل المكان قد
أهلكك .

اجسم (أنور) وهو يتناول الزجاجة ، قائلاً :
— ليس إلى هذا الحد يا دكتور (مصطفى) .. إن روعة
الكشف تفوق إحساسي بالصعب .

ألقى الدكتور (مصطفى) نظرة سريعة على جدران
المقبرة المليئة بالنقوش الفرعونية ، وارتدّد لعابه وهو يقول :



سلوى



نور الدين



عماد



دري

— صدقت يا (أنور) .. إن هذا الكشف بحق أعظم
الكشوف الأثرية . بعد مقبرة (توت عنخ آمون) .
قال (أنور) في حماس :
— إنه ليس مجرد كشف عادي بأكبر (مصطفى) ..
إنه انقلاب في كل المعارف والمعلومات ، عن القراعنة
وقدماء المصريين .
سمع كلاهما صوتا مازحا يقول :
— يا إلهي !! إلى كل هذا الحد !!
التفتا إلى مصدر الصوت ، واتسم الذكور (مصطفى)
حينما وقع بصره على الكتاب الذي دخل إلى المقبرة في
هذراء ، وعلقه رجلا من غمساء البحث ، وضحك
(أنور) وهو يقول :
— دخلت أنت في خبطاتك الصحفية يا (توفيق) ،
وذهبتا نغم أعمالنا .
قال أحد الرجلين المصاحين للصحفي (توفيق) ،
وهو ينضم إليهم :

— إنه عمل عظيم بالفعل يا سيد (أنور) . يكفى أنه
يغير مفهومنا عن هذه القراعنة ، فلقد كنا نظن أنها رموز
وهمية ، ولم يتوقع أي منا مطلقا أن نعثر على مقبرة
(ست) .
أطلق (توفيق) من بين شفتيه صغيرا طويلا ، وقال :
— (ست) .. إله الشر عبد قدماء المصريين ؟!
وهل هناك مقبرة مثل هذه الشخصية ؟
صاح العام الآخر في حماس :
— هذه هي عظمة الكشف يا سيد (توفيق) .. إنني
أوافق الذكور (مصطفى) والذكور (عماد) والمهندس
(أنور) على أنه أعظم كشف هذا القرن .
أشار (توفيق) إلى التابوت المصنوع من الذهب في
ركن المقبرة ، وقال :
— حسنا يا ذكور (شعبان) .. سأفرض صحة هذا
القول .. أخبرني إذن .. ماذا ستجد في هذا التابوت ؟ ..
ومياه (ست) ؟

نطلع الجميع إلى الثابت في قلب ، وقال الدكتور
(شعبان) :

— ستكون هذه مفاجأة المفاجآت ، فسيهي هذا أن
(ست) و (إيريس) و (أورييس) مجرد أشخاص عادية ،
ولست آلهة خارقة

ارتعد جند (توفيق) لحظة ، وقال :
— هل تعني أنه من الممكن أن يكون إله الشر مجرد بشر
عادي ؟

هز الدكتور (عماد) كتفيه ، وقال :
— ولم لا ؟ .. إن الأساطير الفرعونية
قاطعة الدكتور (مصطفى) قاتلاً :

— خطأ يا (عماد) ، لو أن آلهة القدماء مجرد بشر
ما أحيطوا بكل هذا الغموض ، ثم إن وجود بشر يحمل صفات الآلهة
الألوهية ، يتعارض مع قيام ملوك القراعنة أنفسهم ، حيث
كان الشعب المصري القديم يعبدهم من نسل الآلهة ، وأبهم
أعظم البشر .

قال (توفيق) في حماس :

— ما رأيكم لو أننا رفعنا غطاء هذا الثابت الذهبي ،
ووجدنا حبة لؤلؤة ؟

تبادل الجميع نظرات القلق ، ثم قال المهندس (أنور) :
— إنني أفضل أن ننظر حتى الصباح ، و
ليقنه (توفيق) : جاحكاً ، وقال :
— هل تخشى لعبة القراعنة يا (أنور) ؟

احمر وجه (أنور) ، وهو يقول :
— الأمر لا يتعلق باللعبة ، ولكن
علاء (توفيق) بقاطعة ، وهو يسبح نحو الثابت الذهبي
قاتلاً :

— حسناً .. سأكشف أنا الغطاء .. سأعمل مسربة
ثم لوح لهم يده ، صاعداً في مزح :
— هيا .. من منكم سيأخذ ؟
اسم الدكتور (مصطفى) ، وهو ينهض قاتلاً :

— حسنا يا (توفيق) .. لقد انتصرت .. لا يمكنني
مقاومة فضولي .

فقر المهندس (أنور) ، وكأننا نحاول أن نغشى عن
نفسه تهمة الخوف ، وقال في حارس مشعل :
— أنا أيضا سأساعدكم .

وتعاون الثلاثة في إزاحة الغطاء ، ولم يكذ الذكور
(مصطفى) ينظر داخل النابوت المفتوح ، حتى صاح في
مزج من الذعر والدهشة :

— رباه !! رحاك يا إلهي !!

أسرع (عماد) و (شعبان) إليهما ، حين صاح (توفيق)
في دهشة :

— ماذا حدث ؟ .. ماذا وجدتم يا ذكور
(مصطفى) .. إنه فارغ ؟

أخذ الذكور (مصطفى) يلهث ، وهو يقول :
— معذرة يا أبنائي .. كون النابوت خاليا من أية مومياء
لم يزعجني على الإطلاق ، إنما تلك العبارة النطوثة في قاعه ..

ولم يتم عبارته ، فأنهى الذكور (عماد) بقرا النفوس
البرعوية في قاع النابوت ، وقال وهو يترجمها في صوت
مزعج :

— لقد أطلقت الشر .. حلت عليك لعنة السماء .
صحتك (توفيق) ، وقال :

— هل أشرت هذه العبارة وعيك يا ذكور
(مصطفى) ؟ .. إنك عالم آثار قديم .

هز الذكور (مصطفى) كتفيه ، وقال في صق :
— كف عن سخريتك يا (توفيق) .. دعونا نعد إلى
محمدا ، فلقد اتباني شعور عارم بالضيق .

تبعه الجميع في صمت إلى خارج المقر ، وقبل أن
يغادروها قال الذكور (عماد) ، وهو يستدير عائدا :
— معذرة .. لقد نسيت قلبي وأوراقي .

ولم يكذ يستدير حتى أطلق صرخة عالية ، وأخفى وجهه
بين كتفيه ، وانطقت إليه الجميع في ذعر ، وأسكت (توفيق)
بكضه ، ثم صاح في دهشة :

— يا إلهي !! إنك ترتكب
صاح الذكور (عماد) ، دون أن يرفع يديه عن وجهه :
— ربه !! هل ترون شيئاً عند الثابت الذهني ؟
هل هناك شيء ما ؟
ألفت الجميع إلى الثابت وهزأوا وغرَسهم في خيرة ،
وسأله الذكور (شعبان) :
— كل شيء كما هو يا (عماد) .. ماذا أثار فرحك ؟
رفع الذكور (عماد) كفيه عن وجهه ، وتأمل المقبرة في
عول وخيرة ، ثم أشار إلى الثابت الذهني بأصابع مرتجفة ،
وقال في صوت أشد ارتعاشاً :

— لقد أظنناه .. لقد أطلقنا سراح الشر .
سأله الذكور (مستطفي) في دهشة :
— ماذا تعني بهذه السخافات ؟
قال وهو يعود إلى إخفاء وجهه بين كفيه :
— لقد رأيته واضحا يا ذكور (مستطفي) .. رأيته
يخرج من الثابت الذهني كشبح من النار ، برأسه الذي
يجمع بين الخنزير والحمار .



ولم يكن يستمر حتى اجتمع حرمته عالية ، وأخبر
وجهه بين كفيه . وانجفت إليه الجميع في دهر .

صاح (توفيق) في قلق :

— ماذا رأيت بحق السماء ؟

قال في صوت يفيض بالرعب :

— وأمس (ست) نفسه .. إله الشر ، يبعث من قبره
أو من أعماق الجحيم .



٢ — لعنة القراعة ..

وفي صباح اليوم التالي ، وجدوا الصحفي (توفيق)
قبيلاً في غرفته ، وعلى وجهه أشنع علامات الرعب والفرع .
نطق القائد الأعلى للمخابرات العلمية هذه الفقرة في
بطء وهذوء ، وكأنه يحاول أن يمنع الرائد (نور الدين)
فرصته الكاملة ، لاستيعاب ما تعبته قصة البعث
الشر .. ولقد أذنت العبارة المطلوب منها تماماً ، إذ البعث
هنا (نور) ذهشة ، وغمهم :

— يا إلهي !! أهي قصة جديدة من القصص التي لحاك
حول خرافة لعنة القراعة .

منط القائد الأعلى لفتحه ، وقال :

— برغم تقدمنا العلمي المذهل ، في فرنسا الخادى
والعشرين هذا أياها الرائد ، إلا أن أحداً لم يحزم بعد بصحة ،
أو خطأ (لعنة القراعة) .

قال (نور) في حق لم يستطع إحصاءه :

— ولكن الرأي السائد هو أنها مجرد خرافة يا سيدي .

صمت القائل الأعلى قليلاً . ثم قال :

— إن أول استخدام لصارة (لغة القراغة) . يعود إلى

تاريخ كشف مقبرة الملك الشاب (توت عنخ آمون) ،

حيث وجدت اللغة مكتوبة على جدران المقبرة . وساعد

على تثبيت هذا الاعتقاد حالات الوفاة الغامضة التي

أصابت كل المصريين في الكشف .

فصم (نور) :

— ليس كلهم يا سيدي . لقد ألفت (هوارد كارتر)

صاحب الكشف نفسه ، من اللغة المرمية .

ابسم القائل . وقال :

— ولكن الثور (كارترتون) مؤهل الحيلة . مات بحصى

غامضة يا (نور) . ولكن عنادك يأتي عليك الاعتصاف

باللغة

مط (نور) شفاهه . وقال :

— بل هو إدراكى العلمى . أو معضداتى الدينية

يا سيدي .

صمت القائل الأعلى لحظة . ثم قال في ضيق :

— إن أحدا لا يمكنه الحزم بمدى التلذذ العلمى الذى

وصل إليه قدماء المصريين يا (نور) . وتذكر أن علماء

اليابان حاولوا في السبعينات إقامة هرم صغير . ولكنهم

فشلوا برغم تكنولوجيتهم المتطورة في ذلك الحين .

وقطب جبينه وهو يستطرد :

— ثم إن هذه المناقشة ليست موضوعاً الأساسى ..

المهم هو أن يعمل فريقك على حل غموض هذا الموقف . والآن

انتشر رعب لغة القراغة في مصر بأكملها

قال (نور) في خيرة :

— أنتشر مثل هذه الشائعة في القرن الحادى والعشرين

ابسم القائل . وقال :

— لكل عصر خرافاته أيها الزائد .. المهم أن يحطم

العقل هذه الخرافات دائماً .

سأله (نور) :

— هل تم نشر جنة الصحفي يا سيدي ؟
بدأت صورة القائد الأعلى ، المرتسمة على سطح لوحة
صغيرة في مكتب (نور) تتلاشى ، وهو يقول :
— سيصلك مكتب من مكعبات (المونوفيديو) به كل
المعلومات المطلوبة يا (نور) ، وسواءك الذكور (محمد
حجازي) بكل ما يصل إليه من نتائج .. المهم أن يصل
لرئاستك في سرعة وفاعلية .
قال (نور) في هدوء : قبل أن تختفي الصورة تمامًا :
— سيكون ما تطلب يا سيدي .. ففعلنا نهيئ تعظيم
هذه الحركات دائمًا .



٣ — عقول من ذهب ..

هذه الذكور (مصطفى) والفا ، ومد يده بصافح
(نور) قائلاً :
— مرحباً أيها الرائد .. لقد أحييتني الإدارة بحضورك .
ثم صافح باقي أعضاء الفريق في لرحاب مشوب بالقلق ،
وأشار إليهم بالجلوس ، ثم جلس بدوره . والفت أصابع
كفيه أمام وجهه ، وهو يقول :
— لرى ما المقترض منكم فعلة في هذا الأمر يا سادة ؟
أسرع (نور) بحبه :
— أن نعظم أسطورة (لعة القراعة) هذه يا سيدي .
ظل وجه الذكور (مصطفى) جامداً ، وهو ينظر إلى
(نور) .. كان يحيل الترجمة ، واسع العينين ، مستقيم القم ،
مدبب الذقن ، يمنحه تحوله مظهرًا ينفوق سنوات عمره
الزمن ، وبخاصة عقدة التحيل .. وكانت عيناه الواسعتان
مركبتين على عيني (نور) ، عندما قال في بقاء :

— هل تحاولون ذلك بعد أن آمنت أنها أيها الشاب ؟
قال (ومري) ، وهو يتفحص ملامح الدكتور (مصطفى)
في الختام :

— هل حطم حادث واحد معتقدات عمرك بأكماله
يا دكتور (مصطفى) ؟

صمت الدكتور (مصطفى) لحظة ، ثم مال إلى الأمام
وهو يعتقد بفراغ عسر ، ونظر إلى (ومري) قائلاً :

— اسمع يا فتى .. إني أعمل في مصلحة الآثار
المصرية ، منذ كنت في العشرين من عمري .. أي منذ عشرين
عامًا تقريبًا .. ولطالما سخرت من قصة (لعنة القراعنة)
هذه ، ولكنني لم أكن حتى ذلك الحين قد دلت مقبرة
فرعونى ، وواجهت لعنة وجهها لوجه .

سأنته (سأرى) في هدوء :

— هل تؤمن بما تقول يا سيدى ؟

قال في حدة :

— نعم يا سيدى .. أومن بكل حرف منه .. لو أنك

رأيت وجه الدكتور (عماد) ، حين رأى شيخ (ست) ، إنه
الشر القديم ، أو وجه (توفيق) المسكين بعد وفاته .
وشاهدت آيات الرعب المترسمة على كل منهما ، ما لكلمات
بهذا القدر ، وهذه الالامبالاة .

قال (نور) في هدوء :

— هل تؤمن بالله (نور وجل) يا دكتور (مصطفى) ؟

التفت إليه الدكتور (مصطفى) في حلق قائلاً :

— بالطبع أيها الرائد .. هل تنظني مدحلاً ؟

(نعم) (نور) في هدوء ، وقال :

— إنك لانت تؤمن أنه واحد لا شريك له .

تردد الدكتور (مصطفى) لحظة ، وقد فطن إلى معنى
ما يقوله له (نور) ، ثم لانت لهجته وهو يقول في خيرة :

— نعم يا فتى .. أعلم أن (ست) و (إيريس) وغيرهم ،

ليسوا آلهة بالمعنى الصحيح ، ولكن هناك علماء مذهلين في

كل العصور الفرعونية .. وربما كان هؤلاء الذين أصبحوا في

أظر القدماء آلهة ، علماء في الميكروبات أو الأشعة مثلاً ..

من يدري ؟

بانه يور ...

— لم تؤمن ببعثه (ص ٢)

حبوب لحدود شرق على وجه ...

من في الامم وفي في شجرة عجل لا عجب

— من عجب ...

... ١٠٠ ...

صهوات ...

— وماذا يعني ذلك ؟

نظر ...

وهو يقول .

— بعد ...

القديمة

ثم رفع رأسه إليهم ، وقال

— ...

هذا .

...

...

— لا يب ...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

... في صحرة

— يا هذا عن هدية ؟

...

...

— رمي بذكرى سعد — من مصالحة لآخر
المصرية أيضا

سعد بذكرى سعد سعد

— لا تصدقوا حاد بذكرى مصطفى موصحه
بنا بلاء من به ان يقع برس بسى بذكرى
(عماد)

سعد بذكرى مصطفى مصطفى مصطفى مصطفى
وفان

— سعد من سعد بسيد بسيد بسيد بسيد
يا شعب ان لاه سعد بسيد بسيد بسيد
ان نور من سعد بسيد بسيد بسيد
سعد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد
المرحمة ، دون إحابة يا سادة

سعد بسيد بذكرى سعد بسيد بسيد

— سعد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد
سعد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد



سعد بسيد بسيد بسيد بسيد بسيد
في أوائل الثلاثينات ..

ما زهرى حبيبى يا زهرى فليس من الحساد و سعد
(أوزيس) حيا

قار (محمود)

... من الحساد ...

إلى أن قاله هو (مت) زهرى

انقسم (نور) لى غمضى . وقار

... ..

... ..

سأله الدكتور (مصطفى)

— ماذا نعى أيا لرائد ٢

أشار (نور) إلى رفاقه قائلا

... ..

... ..

... ..

ميتما

... ..

... ..
... ..
... ..

... ..

٤ - تحمّدي الشر

عسى يذكر ، مصطفى ، في قصور ، يتأمل الخطوط
لايكرويه نسي الرسم عن شاشة جهر ابدى
بدعه انامل ، منوى ، الخيرة ثم استدار ينقى نظره
لما تله عن خطوط لرأسه الخفيه في شاشة جهار
محمود وسعد في صبي وفان وهو يرفع رأسه وينظر
الى (وهري)

- رحوا ان يفتح زميلك فان صاحب الدور
الغالى

سأله (وهري)

- مدد عسى بذلك يا ذكر مصطفى ،
قال في صميم ، وقد حرجت بنسائه على الرغم من
شاحبه

- وضع ان لهما اشر بصوت المسوي عن ضح
بابون من يدهي ولقد بداه ، يرفق حيث

نود وهو يرفع الحصى في رأسه في حية سريعة فادلا

— مر جيا بك يا نور لقلب انبساط نور
بشخ حه هده لصحنى مسكن

رد نور حية ناعمة من امه وسامه في حب
ولطفه

— ماد وحدت به يا دكتور حوى
هر بدكتور حوى ربه ومطسبه
في هدوء وهو يفرح

— بدور اسي ما من بهمه نمرعه انا لا
يا نور

وى ما بين حاحيه وهو ياله في قلب
— ماد تعنى يا مبدى " ماد وحدت "

فان لدكتور حوى وهو يخلص حلف مكنه
— وحدت فدانى وحر لمرىات عن وجهه

ياب المرعب طوبه مانه وحله وثمانين منبجرا
بلائله وسفن كينوحرم اسود اشعر بى له

قاعده (نور) في فراع حوى .

— سب يود يا دكتور " رجون

نظر ايه لدكتور حجارى مطره طوبه تم فى و
هدوء

— سم يا سى سم رعايب اصل و عصاب
عصب الفه على بصير

نرفب عيب نور والفقر من مقعدة عصابا
— لقد حطمت مطو في بعه نمرعه نمرى برت هده

دكتور حوى ، لقد سب به خدوب ع شعل
دعوى

وسك نور ، فحدت نمر عده مسكو حاد
و فلب لكتبات في حنفه و فلب مطره حمل لعاب

انباء ال عسى لدكتور حوى ، بمره دهشت
نور ، ودفعته و ب بسم وهو يصير في عسى لدكتور

حجارى (بتردد .
— ليس هده معنى نمرى برت يا دكتور حجارى ، "

هم لذكرى حدى راسه فى نطء علامه لى
وقال فى حجه حمل لسان

يا لى قلب به مات باسم ويكنه لم يتاوله
يا لى نور ولم يحس به او يسمه لى مات باسم
اللى لى معروفه باسم الكوبر

وقف نور اسيريه لى روحه امام مقبره الحديده
ماسره وهبط من وهو يظفر حوبه وقد ذهبه حلو
حنا من الحصى فى حفص عيه بحث عن ساب حلو
نكاح من برمان كما بعض فصاير لائر ورو بيت ل
شعهم فى قلل

يا لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
ولقد سقط حدهم لى برمان كسده كنه قبل دلت
وحى بعض لائر حوسمه لى برمان فى عايه
بعض وحى بحث دلت فى حيره وحيره مصره متعا لائر
حى مات مقبره وه يكد يظفر لى حى سار تحوفا فى
حظوب بطيئة ووقف امام باب المحبرى متاعلا



اللى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

هرم کتب فی نهضة ورف

به نقد نخط احمد محمود مشاط سعیداً داخل
بقوه بحث من تاوت بدعی یاما وژم بکده بهمن
حی حبیب اندکسور ، مصطفی ، واندکسور
عصار و بهندس و انور لندی و حل فی ظر
المخطه باسرع و بکن اکثرهم رعب کاب بدکسور
مصطفی لندی بروج فی دعر وهو بصرخ به
بشور و سقط معتب علیه باسرع حکمه و هـ
أمنت نور بکتب و ساط فی حده
به حل فیه تاوت بدعی من فیه هـ
بدرت به فی دعر و ذهبه و غمض
— به حد بوقت کتلی و
فاطمة صالحه فی غصب

— یا بکم من عباءه نقد اُحجمه لفرصه توحید
لکشف الجالی ،
و انصف عباده فحاده و کتبت بکثر امرأه و عاده
بسانها فی حله

— بی رمی " من محمود "

قاب سولی ، و قد ذهبتا حده

— محمود یحار و یخص حیده بکده من ان
بکث الثوبه و بکن بفعل حد من به رمی و یلوس
عبر لقبه للعادین و

صاح (نور) فی غصب

— و بدکسور مصطفی ، فی رکعه و حده "

انصف عباده دعر و قاب ا صوب حابه

— یا بهی به کدب با بعل

ظهر لغصب علی وجه نور و عند یدق باب
عربه بدکسور ، مصطفی و فلی و حبیه بکن ردا
صاح وهو یصح باب حده

— صاحبک استوی لئ عباده ما حابه

قاب سولی عباده حلیت لکم حل بصله

— نقد عطده رمی ، عذر مهدي

أمرع نور و دحل العرقه بوبه به بصله

مكعب ضوء بحر حي حي وحي فوق حشد دكو
مصطفى وهره في ضوء هاشم

— هل انت نام يا دك ؟ —

ووقف عن تمام عبارة الحده فسانه صلي في
مراج من لحن و خوف و القوي

— ماذا حدث يا (نور) ؟ —

فجده في نطء حبيب سقط عني لواء اسيرت من
اتاب ضوء وسمعت عا صلي في نور ان نور و علي
انصق فقدرت في يد مو ، مسده فصح صفره
و سمعت من حواف نوحه موت

• • •



٥ — آفة الموت ..

حر يهدس في كعبه براسي لصوص
حطبات ، لانه تقويه بمسكه فوق الحرب في عهد
في و دلي و حقه يربص من كعبه ؛ سبق حقه فوق
حبه سودا من لصوص و عني على مسكه اسفل
عاصبه بسانه و دقه بطير و غمعه في صعب و عني

— يا ناس يا صبحه بشاره و لا صبح

في نور في هدهد حمار يروا في ظلمه

في نخر قد با سويد نور و دك

في يا و حيه بعد ركب في حيل

— يا سيء بأكدها يا سيء و نبي دكو

مصطفى مصرعه في وجودك ؟

نظر نور ، في فرد فربعه في حيل ليعصمه ، و مسكه
حطبات حرا في يهدس في نور ، نور في حمره
في نور يكو حرا في نور ، نور يكو حرا في نور

صاح بهدس ن في باس

ن من مكث بعدد لانه ن . ن من مكث
خطه معهم

مخرج ن في وحيد نص

ن نيه عد عدد ن بهدس ن من مكث ن
وبس ثور حاري ن عد معهود ن لا يوجد ل شرع
لا له واحد هو قد سجد بهدي ن نكل ما عد
ذلك هو ن وسوسه سجد به

ن بهدس ن في عداد

ن نيه ن ونكي به نقرعه لانه

ن ن به ن في نص صان

ن من ذببت على عد ن لا غل ن به حلال
الوفاء أو القتل هذه

ن ن نيه ن نفع صواب التثديو

ن ن نيه ن ن وعتد ن ن ن نصبة فظهر
على نيه صوره نكم حاري ن ن ن ن

نور ن ن ن ن ن نصص ن واستعد هدو
عصانه ن وهو يسانه في اهتمام

ن من نصص ن ن ن ن ن مصطفي ن بهدي

ن ن ن ن ن حاري ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن نور ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن نور ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

شكرًا ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

اهتمام

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

الإشراق

عقد نور ساعده نام صوره و در مقدمه
 قسمی که در آن است و هر بصره علی حرف کلماته
 به نام ساعده تقدیم می شود

ساز انصاف خطه سبب فیها عیون جمیع فی
 ان سبب تذکره عباد فی دهره

... هر یکی از احد قد در همه
 بسبب دهره

صفت نور خطه نامیده حلاله و کلمات
 سبب ما بدور فی عفوهم به عباد نور فی دهره

به لبس سعادتمند به ساعده به اندیشه کور
 صاحب انبیا و انوار فی دهره

به بهی کور
 و عیون تذکره سبب و هر یکمشی فی متعدد

فترعجا

به (از ایوان)

سبب به جمیع فی دهره و سبب به

به مد یعنی نام به ریوس همد

عقبنی مذکور سبب و حقه بکفه و لاد
 سبب علی حد و در تذکره عباد فی صورت
 و خط

به یعنی سبب تذکره سی برین به جان لغز عینه
 سبب به به نام سبب ریوس و هر یکی بدفر
 به به

عقبنی حقه عری و هر به در دهره
 به یعنی به به به سبب و لافعی

به سبب عین بر جان بدین دهره
 عری تذکره عباد بر به و لاف

به سبب به به به سبب به سبب
 عباد مهندس و نور بدین و حقه به کفه و لاف

به و سبب

به در و در تان و لا شد

قال (نور) فی صرامه

— معجزة هذه النعمة يا سيد انور ، مقابلة
 بوجه موب برتقة هذه ، ومن يدعك يعيب على ابيك حمه
 وحده ، انك كيف يفتح ، رب ، و ربيوس ،
 و حتى ليقطع نفسه ، في الفتاحات
 . . .

صعظ محمود عده راز في جهرة ورا
 — عجزه حايه تمام من به مصادر حريه
 لا يسر ولا يعيب ولا حتى هه

قال نو ، وهو يعنى نافعه احمره في حكام
 وينتص بين مصر عيب سريقت من مده رزقه للور
 — حمه يا محمود ، ساكده ذن ، ا حمد في
 يدخل هذه طعمه حتى يناديها يهدس ، نو ، هه
 عساه

تدعب محمود ، افوت حفيه استمعن وهو
 يقور

— نوى هل سيكتف ل ن سام عن ايده يا
 لقاله ، سام يدق هذه النعمه من صباغ امس

قال نور ، وهو يخرج من حيه سريقت كمالا ، ويقود
 محمود ، في صباغ لفرقه
 — ينهي لدا ان سبي من حل هذا اللغز بسرعة ، يد
 ما ك ن مل النوم يا محمود ،

اسم محمود ، وكان وهو بطوى جهاره داخل
 حقيه موعظة المحرم

— سيكون عليكم من ادب ، لو انكم محرم عن حل
 اللغز قبل ساعة واحدة
 رب ، نور ، على كفه ، وكان

— بمكثت ن يدعب للنوم يا عديهي ، وسا فطنت
 يا عا احضنا إلث

ول قلت لاحظته مع الاناس صوب رجل يتضح
 فالتفت بحداه به يدكسور شعبان ، امدى قال في
 ربك ، وهو مد عيب شاره محاولا لتعلب على عصبه
 مد معدرة يا سادة ، ولكن برحمه منك كل في موقع
 العمل .

سأله نور ، في حقه وقلبي

— هل صيب المهندس ، نور ، المذكور في ؟

هـ رأسه نفياً ، وقال .

— لا ، لم يرد له خبر ولكن بعض الأشخاص

أقام العمل في المبرة

سأله (نور) في حقيق .

— هل يحسن بعض المراسم ؟

قال بكم سعاد في المرد

— لا كمنه يحسن هي غير موضع عند سعاد

بـ يرد فهم في توقع بعضون رعا

المعلم (محمود) في ذهنة

— إلى هذا الحد ؟

عاد بكم سعاد ، مدح ضاربه وهو يقرب في

خوفه مستحو .

— سبب ان احركة بهم وحدث امام مبرة نماز

تضع سبيل فتح صفراء معراسه في لرحا و

وردد خطه سماع وبعث صموده غير على المرسك

— وانهي من نوح بكونها بوس ؟

• • •



٦ - قلب الشمر

سور نور : لا تلمني الله من الأرض وقال وهو
 يوحنا في وحره العمال الذين اصحابهم العرب
 - من وصل حكمه في هذا الحيد ؟ من حكم
 تلمني قتيلا ؟

لم يمس احد من العمال سب منه وراح بعضهم
 يوحهم في عباد لائق نور بالكوب بعد وادى
 حلق :

- هناك من يحب ان يعطى له القديس هيا يا رافق
 فان الهندس نور ، في صوب مرتعد
 - به بهندوس اما ولا شك ان المقصود هذه
 المهور

ملك نور ، ذراعه بقوة ، وقال في برود
 - كف عن توبيخ هذه لعبارات الحرفاء لقد
 اكدت لك انك في معرض لأى نوع من الخطر





— حال و حال حاکم این ملک —
 — حال و حال حاکم این ملک —
 — حال و حال حاکم این ملک —

حکمت مرعیه فی عیش و قیام و هو یسعد

— حاکم این ملک است که در عیش و قیام و هو یسعد

و قدری ایضا الزائد

در عیش و قیام و هو یسعد علی علم

— مرکه ای حدیث بعضی نویسندگان است که می گویند

بسیار عیش و قیام و هو یسعد علی علم

بسیار عیش و قیام و هو یسعد علی علم

تهدیه (عز) و قال

— عیش و قیام و هو یسعد علی علم

بسیار عیش و قیام و هو یسعد علی علم

قال الذکور (عماد)

— عیش و قیام و هو یسعد علی علم

بسیار عیش و قیام و هو یسعد علی علم

— عیش و قیام و هو یسعد علی علم

بسیار عیش و قیام و هو یسعد علی علم

عایشه الخیرة ، و قال

— مادا يسمى نفس الصقر ذي الناح هـ — ن ذكوة

(عماد) ٣

ابنهم الذكور (عماد) وهو يهيم

— إنه يجلل إله حورس اس بحرس

و أوريس واه السماء والنفس منرفه

سأله نور

— ومادا يسمى نفس حورس على مقبرة ثلاثة

ب ٢

هر لذكور (عماد) كعبه وفان

— ن الأسطورة نفوس ن حورس هو الذي قبل

ب ، بعدما تولاه أوريس ، واعتقد ب نفس

صوره الإله حورس على مقبرة ب ، نوح من

التأخير أو الإقرار بمقبرة حورس

لدخل بذكور معبان في الحديث فالثلا

— ونف يسمى هذا النفس نوع من الحيوان

أما يسمى عند العامة بالخحاب ، فتح خروج روح

ب ١

قاس ، ملوى في خوف

— هل نعى أن فتح المقبرة دل هذه الصيغة ، وسمح

نروح ، ص ، له لشر بالخروج ٢

نظر إليها نور في عذاب غاضب ، فأطبق شفها

في حجل على حين دل لذكور عماد ، وهو يتلفت

حيث في نفس

— صدقني بأيدى انى أشعر أحيانا وكان هذا

سبحهم حوت ويحفظ بالهواء

بسم نور ، في سحره وفان

— ن ن ليحبل ن ن شخصاً ما يسحر من في

عماده وهو يورع في نفوس هذه الخرافة

فان يهدس ، نور في عصبية

— فكر كما يحلو لك يا نرد إنك من النوع لدى

لا يلع الااد صاته سمعه مباشرة

نور لذكور ، عماد رزميه لياه سمعه خاصة

ب ١

من انما صحح ما ورد في شرح مقاصد
 لغزاعه ، ومصر على باب منسوخه جدد على حرمانه
 هده

فان ، نور ان حد

— هذا صحيح

صحت عماد فان وهو يرفع مرتبه

شعبه

— ان حد شرطه في ما راد عنه عماد

الامر

من عماد ترجمه ، فلي دون به سقط من نظرد

من ماء ، فان ما حرك

— نظرد ان بعد لغزاعه لقد فرغ من مسمى

الاء صحح ، حتى القى على عضا

نسم نور بدعائه على حد صحح

سوى صححه قصه ، رفض نهديس

حيه في صبي وان يطلق بكلمه ، حتى صار

(عماد) ومرتبه فانلا

لقد ح في ر حديشيو نور و فرضي حرمين
 حتى حصه ما بعد لغزاعه هده

د با ان حوجه من مرتبه نهديس نور و عماد
 مت ف هده نور

— ما لب و رند ان حد فاصل نهديس

حد ه نهديس فدره و نسيم تناوب نهديس

المشولي

ان نهديس نور ان حد

ان حد ان نور ان حد حد ما فر

نسم نهديس حاصر بعد صحح انحد مصطلحي

نمير حرمه ، حتى ما كيو عماد و هو بقدر

— حد صحح نور حد بعد على فقد لذكور

مصطلحي حد كان حلا بهار

وحد حوص عي نكه عمار ر هديس

نعمه صرح ان

— رساله نقد کائنات و معجزات معصومه
 ۶ نور : از حدیثی شریفی نقد صافی است
 بدلائل

• • •



۷- الموت الراحه

سحب : رموز ، سرة عقیقه من وهدد الذکک- نور
 عصاد : ، ثم سحب عطاء لفرش فوقه حتى متاعه
 سدره و نهض فی ارباب و قال
 — لقد عجا

اتبع فی خمره صوب سهدان لرحد سی ابهت من
 صدور الخاصری ثم قال عهدس انور ، فی اسی
 — لقد کتب ب معصود نقد سرب حکم من
 البندی و جمع فی انا

قال رمزی : وهو یجلس علی مقعد فریب من
 القرائی

— فلنحمد الله انه لم یقاو سوی حرمه و حده فلور
 به سرب اکثر ، و ان لیس من یو غ اقوی ، یلمی حبه فی
 حان و ما امکن بقاده

— ولكن كثير من قدماء نصريين غدو ، ص
إله الشر

محمد الدكتور شهاب

— هذا صحيح

مال المهندس أنور بن لامة وقد

— وهل سمعت عن حرمته وحده ونكها السعد

بنفسه ؟

سأله محمود بن لاجب

— ماذا نرى بكل هذا يا مهندس ؟

فأجاب أنور : وهل يفل نصرة بهم جميعا

— أخص الله ليس هناك ما يمنع من أن يكون

ص ، هذا هو لبطلان كآخرة قدماء نصريين وأنه

طبعه لا يفعل شيئا نفسه وإنما يوعز في الآخرين

بذلك ويؤمسون لهم بالنسبة وأن وفق أن مركب هذه

حوادث شر ، ولكن في عبادته مضطرب روح

لبطلان روح ص ، له لشر

— سو لا يكون روحك قد دخل في حديد
بمعاني من حارس مقبرة مثلاً ؟

فان (نور) في حقي

— في حارس هذه " ان جميع عيشون حرمه
معه مقبرة " ما حيط بها من حرافات
و حديد كسب مقبرة بواب فتح دون السهله
بعض (و مري) ، وقال :

— انت تتحدث عن نظريه عجيبة و لكنك قد
مقد لاقت لستين سيدة نور ، نظريه جنون
سريه و عن حديد ليري
فان نور في صبي

ما هذه استخفافه يا و مري ؟

فان مري في هيام

— يا صبيك يا صبيك " هذه استخفافه
عربي و عدم نقل عيون صبي ، و تشتت في بعد
خرافات مندر على (طلاق) فليس بعد حقد

بعضه من لاضر في ايه فترة من اما في حلقه من هذه
فكره متحدث في معتقد القدماء انصريين
و اما و بعضين و حشود و قبل ان يسموا
بعض و حشود لاسر و غيرهم حتى في مصر في
" ان بعضين و في بعض المناطق في فرنسا الخاضع
بعضين هذه ، متحد هذه بفكره ان اهم بضم
و يعرف باسم (سر) ، يتخلص من هذه لروح
— يا حوله واطلع و لكن كثر الخرافات
بعضه

سنة نور ،

— ماذا تريد يا صبيك يا مري

سنة مري ، ان

— يريد يا نور ان حتى نظريه جنون روح سيدة ان

— يا صبيك يا صبيك " يا صبيك يا صبيك

سنة سيدة في هيام

— كيف يا مري ؟

نصر میری - مجھ سے
(شعبان) ، وقال :

١. في كل سنة
 ٢. في كل سنة
 ٣. في كل سنة
 ٤. في كل سنة
 ٥. في كل سنة

[illegible]

4. 11. 1984

[illegible]

1999

مجلسه ۱۴۴۴

۲. سادہ تر عملیہ و فنیہ

70

— مادہ اُصابت یا (رمزی) —

میں نے اس سے پہلے اس سے ملنے کا ارادہ کیا تھا۔

مكة - مكة - مكة - مكة - مكة

ب. لکھنؤ، جیل خانہ، ۱۸۷۷ء
 لکھنؤ، جیل خانہ، ۱۸۷۷ء
 لکھنؤ، جیل خانہ، ۱۸۷۷ء

م ۱ جلد ۱ فہرست مضامین

[illegible]

فصل علی شکر و تحسین و تعریف

مستفيد من علمي : سيد مصطفى : مع تحية طيبة

مجلس ۱۲۸۱

[illegible]

سید علی محمد

100

● ● ●

١ - مصرع إله

والله عيا لكوبرا على الحرب حل لها على
 مري و مخرج ر سها نضطج ن بورا ، وهي تصد
 مع مري على حين سمر ، مري من صده
 م و سمر مري مري مري مري مري مري مري
 مري إلى الأمام مري .

المعنى من مري مري مري مري مري مري مري
 مع صوت مري مري مري مري مري مري مري
 مري مري مري مري مري مري مري مري
 مري الكوبرا مري

مع مري مري مري مري مري مري مري
 مري مري مري مري مري مري مري مري
 مري مري مري مري مري مري مري مري
 مري مري مري مري مري مري مري مري
 مري مري مري مري مري مري مري مري

مَدَدُهَا بِشَعْرِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

سَمِعَ بِهَا بِشَعْرِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

لَا حَيْبَ بِشَعْرِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

عَلَى

عَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

عَلَى مَا



وَعَلَى مَا تَقْدِرُ بِهَا تَقْدِرُ عَلَى مَا

هو انهدس امور كسبه . وكان

— لسبب انشغال شيا عن ترويج حبات الخمر في هذه

اما لذكور ، سباع ، فقد قار في بطنه

— ربما لو وجد في حبوب مصر في اسوار

او ، الاقصر ، ولكن ليس هذا في حيرة وخاصة بعد

العمارة الشديدة في منطقه

كان امور ، وهو يفتن الكوبر من يديه

— هل يمكن طرائفها اذن ؟

قال (محمود)

— اعتقد ذلك ، فانه قد ريت متحرر بيع

الحيوانات والروح في صحاري سينى ، على بعد

كيلومترات قليلة من هنا

سبع عبا نور ، وكان في حارس

— حبا محمود ، غلبت بالذهب في هذه

المنجر وسأله ان كان محض ما قد تآخ منه حينئذ

من نوع الكوبر ، مد ثلاثة ايام

هو انهدس امور كسبه . وكان

— ما يـ امور ، فليس في حوا لذكور

عصاف حتى يسعد وبعده ثم بد في بعد حقل

وسمى في عموص وهو بطن في انهدس نور

بذرة سباع مستكر

— و اعتقد ان صديقى هذين لن يعرضا حبا

مضاهما بنوع خاص

• • •

سبع صاحب متحرر الحيوانات محمود ، ل

رحاب وسأله في هباء وهو قيل حواء غير لفرقة

الرحاجية القصيرة

— يحب عن حيوان بف عاذى ؟ ام يد من هواء

الفتيات الشاذة ؟

فان محمود وهو ينظر في عيني الرجل هادئة

— انسى الهوى لذكور نوع خاص

م يذ عن الرجل انى رواج وهو يرفع ذراعه بحركة

غريبة فائلا

— من حسن الخط و مبدی خدا وصف علی
 صاحب محض فی عالم قدرت و جلال
 استسم (محمود) و هو یقرن

— لقد خیر فی عالم شمس و قمر
 ملائکة من ربهم
 فی حاکم عالمه

وصاح لی ایهام

— من حسن الخط و مبدی خدا وصف علی
 صاحب محض فی عالم قدرت و جلال
 استسم (محمود) و هو یقرن

الکبریا

— من حسن الخط و مبدی خدا وصف علی
 صاحب محض فی عالم قدرت و جلال
 استسم (محمود) و هو یقرن

— من حسن الخط و مبدی خدا وصف علی
 صاحب محض فی عالم قدرت و جلال
 استسم (محمود) و هو یقرن

— لقد خیر فی عالم شمس و قمر
 ملائکة من ربهم
 فی حاکم عالمه

وصاح لی ایهام

— من حسن الخط و مبدی خدا وصف علی
 صاحب محض فی عالم قدرت و جلال
 استسم (محمود) و هو یقرن

— لقد خیر فی عالم شمس و قمر
 ملائکة من ربهم
 فی حاکم عالمه

فرد انعمانه وهو يعطى دوايه اياف الباء ؟ هـ
ويقول نفسه في حلقه -

- ترى ماذا يفعل نور حين يمشي
لاؤل مرة كعب اللؤلؤل في ان يفعل هو ؟
والجواب نعم حسنه ان دعر ، وصعد بكر ما تجد
من قوة على دونه اياف البارة ثم صاح في حرج
- يا ايها ' دونه اياف معطيه

الصفح عـ نور دعر حين شاهد بابه
لحرف في حله ونصوره تدن على فتن فالصف ا
ايافها على حين صرح سوي ،

- (نور) انه عاخر عن اياف البارة
الصفح نور ، صف البارة وكانه يستطيع
ايافها ثم وصف وصاح في حرج
- زناه (محمود) ؟

كانت البارة قد مات بشكل حطر وحار
محمود ، حطط الارز التي تقبل من مرعه لسيارة

والحرف بعينه لفياده بصورة حادة سرهه ، فانظمت
عجلات لباره الصاروخية نتة وعليه قصيرة ، ولكن
سرعه التي كانت تندفع بها واساعده مالتى كيلومتر تقريبا ،
حوت هـ لا نظام في ماساة ، فقد ارتفعت البارة في
المرء كاتاتره ووضعت في يفر من العشرة أمتار في
غوا ثم سقطت لتفترس مقدمها في الرمال والصف
مندحرجه حوت بعينها بصلة امدار في ان تسرع على
ظهرها وسط عاصفة من الرمال

الصفح نور كالقديمة نبعه سلوى ، وصاح في
نور وهو يحاور فتح باب البارة لثقلوه
- ياه ' ايها لفرعه بصا ؟

وبعضه عوذه بدن غيا قل ما عنك من قوة ، نفع
باب البارة ووسرع ، نور ، بصح حمد محمود ،
خارجها كان مكين برف دماء من انفه ، وحروج
متعدده في درعيه وساقيه وقد هبعت ذراعاه اليمنى
مكسر مضاعف والقلب قدمة لبرى بصورة مربعه

٩- الماتل اتخبر

جوت نو + سئوی ۱ سئوی ۱ عقیقه
 ماز شرفه عقیقات نظور ۱ سئوی ۱ عقیقه ۱
 لیسو عقیقه ۱ سئوی ۱ عقیقه
 - ۱ سئوی ۱ سئوی ۱ سئوی ۱
 ۱ سئوی ۱ سئوی ۱ سئوی ۱

قال المهندس (أنور)

لپس از آنکه در این سالها در این
در این سالها در این سالها در این
نظیر این سالها در این سالها در این
در این سالها در این سالها در این

السيارات ، بما في ذلك (أنور)

[illegible]

▲▼

هـ در هر یک از اینها و در هر یک از آنها و در هر یک از آنها

— ۱۰۰ —

منظر (دہری) حوالہ ، وقال

سید ذری نقد کا، ہا ہا ہا

۱- بدگو، ۲- طعنان، ۳- اهل محکمہ، ۴- اسماء

• در این بحث عده : حجت و امامی را فصلی است

عمره ۱۵ ساله است و در این زمان در مدرسه درس می‌خواند.

وہ مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ کے لیے جہازیں بھیجے۔

بسمی حق عز و جل بقلب مستجاب من عارفه عجب

بسم الله الرحمن الرحيم

— هل هو كبير يا دكتور ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

نقد و بررسی در مجله نقد و بررسی ادبی

۱۰۰۰ کمره، ۱۰۰۰ کلاه، ۱۰۰۰ کلاه، ۱۰۰۰ کلاه، ۱۰۰۰ کلاه

بحاج ال الملح ، ولكنه ميسقى

— من بصری و سید نور ۲ رت کا ہندو
اسلوب تعامل (نسل و نسل) ہندو نظروں

۱ یکہ احمق بصری و عیال جی اسکیم
حد بصری و نور بدکون عمارت بصری قصہ
ہند (احقر و بصری) ہند ۲ عیال بصری و بصری
— لم بکن بقصہ سوری ہند ۲

سائلہ (نور) فی اہتمام

— عمارت بصری ہند ۲ دکن عمارت ۱

۱۱ بدکون عمارت ۲ وہو بدکون ل بصری

— ۲ عمارت من حدی بصری ۲ بصری بصری
مشروعی سوری ۲ ہند بدکون عمارت ۲ بصری
بصری

سائلہ (سوری) فی حصول

— عمارت بصری ہند ۲ بصری بصری
السیاحیہ ۲

۱۱ بدکون عمارت ۲ بصری بصری

— ۱۱ ہند لشرکۃ السیاحیہ بصری بصری
بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری
بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری
سائلہ (بصری)

— ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱

اجسم وہو بصری ۱

— بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱
بصری

۱۱ بدکون عمارت ۲ بصری بصری

— ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱

اجسم (نور) ۱۱ بصری ۱۱

— بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱
(بصری)

۱۱ بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱

— ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱ بصری بصری ۱۱

قال (نور) -

- رطلح يا عري لقد اُصِبت بآب عرقه

ووافدها اسرطه مصاطيبه ذاب حوص خدعه فهي

سحون من النون لأررق ابي برهاني نو ان حدهم

فحجم لعرقه في كيات هم يا ستومين ساره حاصه في

ساعه بدني د ما حاون حدهم فحجها عود في ساء

الليل

نظرت سنوي في ساعها وفات وهي لتدع

- هل يعني هذا ما سمعت على قدر من نوم بعد

اربع وثلثين ساعه من الاستيقاظ لمعمل "

حاج جهديس نور ، سوف يصوب عرقه وهو

يقول

- هذا يوقف على ما د كات رده ساء

تعلق مع هذا او برافه يا سيدي

قال (نور) في تحد "

- انظر فاعدي ان ده ساء هده يا سيد

نور ، وسام هده بيده على حلمي

فحب سنوي عيب في صوره ويهدب في

مبي عندما نحت نور ، يستند لي نافذه عرقه

روحجه هم نظرت في ساعها وفات

- يا واحدة صاحب نور اس ماوي لي

نورس عطف وعذب جهديس نور ، "

سواء نور وسام اي حورها في القراس

سيد ساء على ساعده وهو يقول

- معده يا عري هك الاف الافكر بدم في

هي

يهدب سنوي ، في حي وفات

- لا مدينت هذه الافكر حتى في ساعها يوم "

هل صافا وهي شرفان

- رافكره صوره نه بسر هده نوكي يا عري

برعه بي لا وله زب آرمس بها مضط فهي فكرة برافه

كل لاديان ولكن حدهم حواء استعلاي بكر
ما يستمع بقلبي عن عرس ما

فان سنوي وهي عدل سنان لذي يرحف في
جفينا *

— هل حاولت حيدر عاد عجم لذي بقلبي
فل ان يفقد وعيه ؟

راي يا من حبيب ركب
— يا لهي * كف دلي دلي بدون حرعي

عل حبيب محمد من عن حبيب عار
نذرت سلوى وسعرت سدم بعد بصلها هذه

انفاد وسب حبيب وهي سمع به يسترد في
اهتمام

— لقد بقلبي بكتابات ملاب النجيه والكوبر
ورغم ثلثه من لوصح به راد لقول باب لرحل لذي

سرى حبيب الكوبر من ماجر الحيوان و بزو حبيب
كانت له طيه

فصح . سنوي ، عجبها عن اخرها برغم وعجب
الشفيدة في النوم ، وفالت

— يا بهي ان امهدس اسور ، هو لوحيد
صاحب الفلحة هنا

قال (نور) في هدوء
— لا شرعي ، راحتي العبره ري كان لرحل

برندي حبه مستحاره او ان هد ما كان بقصده
(محمود)

عادت بسبل عجبها وهي تقول
— ومادا كان بقصد بكنه بلاب هذه *

عط (نور) شفته . وقال
— رعا بهي يا ثلاث حبات وليست انش كما كما

تصور .
قطب حبيبها وهي تقول في دهسه

— ثلاث حبات " لقد وجد حدهم فيه عل
باب انفره والاخرين فتشاه في عرفة الدكتور ، عماد ،

أين الثالثة إذن ؟

جاء ليلى أن ذرعاً نور التي تلمسها قد ردت
فجاءت أو سررت فيها رعدة خضعة فساتنه في فلق

— ماذا أصابك يا (نور) ؟

جاءها في هدوء عجب

— لا يتحرك يا عيسى لا تفرسني يا نصر

معاني وحاول الحفظ على هدوءك لا يكون لك
لرحل فوق عطاء الفرس يسا هي في هدوء حياء عي
موت يا نري



١٠ — نصبات الفلق

سمرت سوري نضب برحمت بر صديقي و صامت
اسمها في نداء مطر في لعلها من اس
و بسفت عجاها عن حرمها و سمرت و ورد سديده في
طرفها و حفات في حسيها حتى رجع بشرها على حده
مضطحة لقمه لى برحمت في نداء و حذر يحم سبها
و غمغمت لي رعب

— ماذا استعمل يا (نور) ؟

جاءها نور في هدوء عجب

— سيد يا نوري نصبت و هدوء في نكرك

الخطوة التالية يا (صاوي)

أخف صرير سوري و هي نكرك

— ولكن هذه يكون لك نداء ستصل اليه في دليقه

على الأكثر .

صفت سون صفت بر طم سحره لغه
 در عتب و لاسم و كنه و مستطع مع بر عدد سر
 مبرق او صفا كل صاعه هو لا سم بكونه است
 ابر عده ر ن بكنه ها انه تن بعد

ما نور فقد مكرت فكاهه في صحت عي
 حل محرواج و صفا من عدد ما في لاصل كاه
 صدمه نرى في صبه خنده على بعد مر و حد
 مه ولكن لا بدى ما غكن - صفة بكونه
 ر سون و ر ما لفر لحد و ح ج نرس بكونه
 بقاء صدمه به بعد صدمه بكونه

نصاب لا ياحه لاحن نسو و عطر و حد يعنى به
 و راحه في مان حتى يصف صدمه به حركه مره
 و مضاعف بحد صدمه بكونه

كان لوظف بغير و بكونه صدمه بكونه
 غير يعطى صفا و صفا بكونه في نور بكونه

حديده كات هاله حقه على شكل حود من حروف

و في صدمه صدمه صدمه بكونه
 صدمه بكونه صدمه بكونه
 الكون

و في صدمه و بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه

و بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه
 بكونه بكونه بكونه بكونه

بقول علماء وظائف الأعضاء و . نسوب حی
 عضلات حطر حی با حده انساب بدفع حمولة
 الزهر مرید من عروق و از بدنی لئی مرید من سرعه
 تشویه و مسخراته تعصیه و تعصیه وید و بعد
 ما خدمت کما ناسه لیرید و ... و تطلب جاد
 مسجد نکور ، و علی مدافع حرة ساهبا و ...
 فوجد نفسه بحر ال سرعه و تصور یوم و لای علی
 ٦ فاستطاع طلب عضله و علی به لوق نکور
 فالح حود فمنا سیه کده من شعاع و صرح
 سلوی صرحه عذبه و الفرم و الفرم فوجه سیه
 فاستطاع مسده بدنی من حب سیه و ...
 نکور لئی قلب من شعاع فمنا سیه بدنی فمنا فمنا
 و خلق سیه مسده حطوف من نکور لئی حطوف
 فحجی و حیر و استطاع صریحه
 حیر و سلوی حطوف من نکور بدنی
 غیر عضلات من فمنا فمنا و عضلات سلوی
 دهشه



و بعد حود بدنی و ...
 فالح حود فمنا سیه کده من شعاع

— كيف فعلها يا (نور) ؟

قال وهو يتأمل مسدده دون ان يتركه ذهبه

— لست أدري حيل لي انه حليم ، وهم ما

ولمعه شبه ان ريس ساعده وعصاه في نسجه

فصاح .

— يا لهي ! لقد افهم خدعهم حيرة يهندس

(ألور)

وقل لا يبط ، سلامي ، من فرسها كان قد خرج

من العرق في باب لوم ومسدده مشهور في بدد

ولكنك سرعت خلفه والاحظ وهي بدخل عرقه

لهندس ، اموز ، الخاره غم دما ان تسيطر بدد

لصفه نور علي دها قد خول في اللول لرباني

وحيا دحظ ب نور يحيى فوق حشد يهندس

، ألور ، ويضعه في اهتاد ، عنده فصاحت في

جرج :

— هل قيل ؟

هر (نور) رأسه ضيا ، وقال .

— كلا ، قد قد نوعي فقط ولكنني صرية

قوية خلف أدبه

وقل بفت لحظة ، حصل دى ان العرق وبطر

اليهم في دهشة فانلا

— ، يحيى ، قد سمعت صوته مكتومه هاد

أصاب (ألور) ؟

شعهم (نور)

— لقد علم وعيه

— هل تمكنت سعادته يا (مري) ؟

يحيى دى فوق يهندس ألور ، ذوبان سطفي

بكنمه ومددته بحس سر ، يده لصفى مراد بدعك

مصطفه عند فوق حاجبه تمامه في حركه حيره شبه

دريه حتى ب سلامي مائنه في ذهبه

— ماذا تفعل يا (مري) ؟

حيا ، وهو يراجل شعنه في هدوء

حاصل است که در وقت سینه‌ای علی عمل
 به سینه و سینه در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه

— ریه ها در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه
 (و غیره)

— در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه

و این عمل در وقت سینه و سینه
 و این عمل در وقت سینه و سینه

— در وقت سینه و سینه

در وقت سینه و سینه
 — اینها البته تقدیر است

در وقت سینه و سینه
 — در وقت سینه و سینه
 (و غیره)

...



۱۱- الحیر والشعر

امک نور کھی ٹھنڈس نور و صبح و هو
بجذق ل وجه

— جل زائده سمست جل زابت سب اس
لشر ؟

عظی ٹھنڈس نور و صبح و هو بھوں فی صوب
مرغف

— بسم لقد ایسہ ب حسدی برعف غرود
اندکری

و ل هدوء عجب فی اندکوری عماد ،

— حصہ ب نور بخت ب س

لصا لہ نور و ل دھنہ م شب ان خوب ان
عجب عازم و هو یصح

— ہاں تہمی بالکدب یا ذکرور عماد ۲

ہر اندکوری ، عماد ، زائده بھیا ، وفان

— ب ہدام بخطر ہائی مقصد یا سید انور

سالہ (نور) فی جلد

— الفصح عبا برید فربہ یا ذکرور عماد ، اس

الانوار لا تقصنا

حسن و صبح ب ذکرور عماد ، و هو بھوں

— ب س ب بخت بھوں لوجودہ لہ لا عجب

و صبح و س آوی کا بھوں ٹھنڈس (نور) ، وری لہ

و صبح ب صبح ما بین الخمار و الخمر و صاحب الزوجہ

لشہر ب س آوی ، ہو انویس ، ابہ انور

و صبح امک ، برود درخ ل ذکرور عماد ،

صالحا

— جل تہمی ان کل رحاں لانار بھوں حید انور

ب ب و صبح ب و صبح انویس ۲

نظر لہ صبح فی دھنہ علی حین اجابہ اندکوری

(عماد)

— ناطق يا ذكور رمى : ماد مقصد موزون

هذا ٢

صاح (رمى) في الحال

— لقد سب هذه فرد يا بندق بعد موصلي

حل الأعر

• • •

ماد نصيب له بعد مخرج رمى : ، في

(نور) في هدوء

— هيا يا رمي : ن موقوف لصاح مستأج

مستور رمى : ناضح مريد : ما في يهدس

(أنور) قائلا

— جد هو انخرم مركب كل حودث نقل هذه

عنهم يهدس نور في دعوى

— ماذا تقول ؟

أصرع (رمى) يقول

— انه ب ولا ست : يهدس لقد علفص من

لصحنى مكين بوفيل ، يبه حداث لانه يهجت

ياخين وسحر غيب ، حيا ولفص في مدبه معاوية في
فتح التاموب الذهبي ، ثم وحدث انه بإمكانه استغلال
حرفه بعد لفرغه في غروب من لانها ، لد بعد لفص
نقل الذكور : مصطفى ، في محاولة لإثبات : ن
نصيب كل من شارك في فتح أبواب

صاح يهدس نور ، في غيب

— هن سيب أسي كتب معرفت نقل : ن

شريف من الزميريه المسجود ٢

صاحت (رمى) في سحره وقال

— كان بعد بصرفا ذكي صحت يا نور ، لقد

كاتب لزميريه في حورك ولم تتناول مع فطره واحدة

لانت كتب بعد بوجوده فيها ثم استغيب خطه

لا يزال في حد : مكنت محتويات زميريه لذكور

عماد حتى يصير زميريه فيصاف بالنعم ،

ونذعي ب ب كتب معرفت للنقل مثله

صاح (أنور) في عصية ،

— ما هذا الخلف ٣

ایسم (رمزی) ، وقال :

— انسخ هر ادعائك و به اله اشتر یا بید
اور ، لقد قبلت هذه الوسيلة في الباب و خود مثل
هذه خرافة لا تثبت بساطه ، بكن يعرف كيف يبدو له
اشتر ، ب . فخطبت به و من ، بوس اله نوب
ثم امدد لي ، نور ، مستظرف في نور
— ما ريت يا لقائد ؟ ام اسبغت هذه بردان حل

الفر ؟

و بكن بريد ما يولد في عيسى نور ، لقي ما شئت في
قلبه ، لفرزد وهو يقول :

— أليس كذلك يا (نور) ؟

فهرت ملوی ، عو نور و صاحب
— لقد توصلت الى حل في نور ايس كدنت ؟
ایسم نور ، في هدوء و النعب في رمی ،
و ما له

— و ما الدافع يا رمی ، لكل حرمة دفع ايس

كذلك ؟

فی ، رمی ، و قد بدشت حائط بمراته

— لقد منحوت منه الصحنی و

و توقف عن تمام عذاره حيا مع نصف دفع
الدى بدارك لبحرء ایه فرقع عیبه ان نور ، في
تساؤل ، فانتم ، وقال

— ن — ما حدث بفضله انكسر يا عرس
مری ، بفضله ن برر ن مالا كيف اصحاب
مهندس نور بفضله بصریه و اصحبه حلف اذنه ؟
و به اصع بخوب في غرقه انكسر عماد ، ما دام قد
دفن لقطه بالسقم ؟

صاح رمی ، فجمعه و قد طرأ به توصل للحل
— اني ببحث عن الدافع ایه المقصد ايس
كدنت ؟ به حلال روح ، ما في حشد مهندس
نور ، به دافع بطلان بحث
ایسم نور في هدوء ، وقال

— على العكس يا ، رمی ، ان الدافع هنا بشری
بحث وهو باختصار نفس الدافع الدى يفتقد البشر من

جده عقربه و اندین بقصود و برقوق و بخدقون و بعضی
من اجله . انه المال یا صدیقی

عنایت (ملوی) فی دهشة

— المال ۱۱۲

قال (نور) فی هدوء

— نعم یا عزیز من بدعت مشرور لیدی
قدمد سرکه سحابیه و مرحوم بدکنور
مصطفی و فقه فی ضم لا یسبب سرکه سی
بمکب یح بلا مدح ب من خبیات و عدم لوحده
نم ع یح دفع عموده قد یمنع معیار من خبیات مدیق
خوافیه علی هذا المشروع

و فساد مکب ملوی اندر ع نور ، و صاحب

لی فرح

— نور لقد فهمت ما نقصد للمرة الأولى

لقد بوضعت لی اصل لیدی برید فوسه ماسر
أنا الحل .

نعم نور و ما شامیده و اندین فصحیح
و سعاده و ز حجاب جمیع لایله

— نظریه و خی و نقاب و بدافع و حدود کل
عدد حم و هم اعطاء موافقه للسرکه علی اقامه
شروع مقابل عموده صحیح من ذب بکفه صحیح مثل
هدد موافقه بد من مصدحه لایم باصع و کعبی
ری سحقی لیدی من بد سده مصدحه بعد
وفاد بدکو مصطفی و لریس لای له

صاحب و حده بدک سحاب و عظمه فی صوب
متحضر

— هل شهیمتی یا صدیقی ؟

نعم نور خبیات ملوی و حماس
— نعم بدکنور صاحب انی مهتت بتدیر کل
هد الامر لقد و صعب حصص یله کتکم للعنه
مغوبه فی فاع بابود بدھی کان حدود لایسوی
هو حصص علی سده مصدحه حتی بکنت صحیح موافقه

١٢ - نهاية السّر

مضرب ، منوى ، وحدها برحمت من الفرح
وصاحت :

— لقد بعثت حبرا في ليل - اصبح
صاح تدكوا شعاع في صوت محض
— اب عطفه - اسم لك اني نرى
نظر ابه في غط من عارب في نور قاسم
— لا حار يا دكتور شعاع ، ان نوافع
مدت يد اربع اهل الارض في الاستنجاح ، وما دام قال
— متاحي صحيح فهو كذلك
صححت نور صحكه قصيره ، ولان
— معدد وحي لغريده - لقد قلب به امساح
— مظم نفاذه ، ولكنى في نه صحيح
نظر ابه جميع في ذهنه وغمغمت منوى في

حرب

مقط يدكور شعاع ، على مقعد قريب وفتح فيه
ليطير ولكن لكتعاب في حرج من من شعاع ، يكن
مفهومة على لاطلاق في عتب منوى ، و وحيد
و سمع ل فحو ، و سرى و حبه لرحا حيا سمعه
يقول

— سناح جميل نفاذه يا عروى

صاحت ل حزل

— هن - حتى صحيح يا نور

هن لب وامست كعب وهو يسلم وبطير ل حبه
مباشرة قائلا

— نه ربح مظم للعدا يا عروى

• • •

سایب و یهود و عرب حظوب حصه نسی اجمعها فیما
 من فتح سایب و حر اهلهم من یهود و عرب یغریبه
 و لا شب ان یصح انما حظیه صلیه کهدد ان من
 هذه الحظایب القمه

و جلس نور الهدی از کتب مقتضی مر کب ۱۷۰ هو
یکم

- و بعد از عباد خالص این عجب را در
 حجریم سرخ هوای منجر بهج حوالت
 و آرزوهای بعد از بدی مبارک و ذل مستعاری لاحد
 ملائکه و قام برهه ذات من حیات تکوین و هند
 عا یونک برآه انهدس امور ، فقیه معلومه عن شه
 قدس ، مصریین لا سمح به تعرفه غیر سائل نصیح
 انصاف ، او الاله انوس ، اللهم ان الذکیر
 عباد عبادی حجره فی عجم و ذل من حجره
 انصافی بولین و هو بریدی قباخ نویسی انه
 انوب انصیب میکن بهرعب بعد از استغاث فی
 بینه للعه ای قره فی باب رب رب و روت هذ



في باب ...
 حيث ...
 في ...
 له مضافا صريحا إلى هذه الدرجة ٢

محمد المهندس (أنور) في دهول
 — هل تسمى أنه هو الذي

فاطمة (نور) قاتلا

في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...

في ...
 في ...
 في ...
 في ...

لا يعلم شيئا عما يحدث

قالت (ملوك) في تبارك

في ...

صحت (نور) - وفان

في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...
 في ...

محمد (مري) في دهشة

في ...

— کتاب بدکور عماد قد قد در مل مدوی
بقا ال بخوانه بختی می جی بد بو جی سر می
سوی فی سحاب ویکس ضجه کتاب محمود
مسکن ای جی دهان مسکن اسن عدد واحد
بدنو سحاب وبقاهر جروحه سحاب که
سرخ ای و درس بدکور ساد فی غرقس اب
و ساد و کاد و مسکن و نظهر سحاب
و هم بدس ال و جی بدس سحاب و ایما بد بخده
و ساد و مسکن کتاب ضرب عصفور جی جیم
و حد بوئم بد قرد عیده کان سحاب فپا عن بدکور
سحاب و ایما بدس ال مسکن فی بوئم
نقشه

طل بدکور عماد عماد جی فی و جی بو
مقرود علی جی اسمر هلد لاجیر فی حدینه وایلا
نقش ایما فی سبایه نقطه واحده و همی ایما
و جی بدس ال سمر ساهد ساد ویکس کفاده فی ضرب

عصفور جی جیم و حد ایما کز جیطوبه فجم
عصفور علی مهندس ساد ساد بدس ال ساد
ساد و ساد و جی سحاب و ساد و ساد
سحاب جی بدس ال جی فقهه و علی و ساد و ساد
عقیده و هم مهندس و بدس ال جی ساد و ساد
مهندس ایما و ساد و جی و ساد و ساد
و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
بکملها

نقش مهندس و بدکور عماد و ساد
فی جی

— و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
و بدس ال ساد و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
لکمه لویه ساد و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
ساح ساد ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
مثل می و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد و ساد
و ساد علی عشی و هو بدس ال ساد و ساد و ساد

١٣ - قمر النبطان

سبحانه وبحمده سبحانك العظيم
 جنبه واحده عبادك ، هي نظري نور ، في
 صرخه ، ما رعد لاحد في يدنور عبادك وفان
 في عبادك حلق به عروق حصرين

— لو ربك من عباده واحده من وحشي
 مني لو ربك من عبادك بدلا من وفاءك من
 أصلي

فوقه يدنو عبادك بصحكه حومه حابه
 ورفعت عبادك سره هم يقور

— سجدت من عبادك ، موها ، ثريد انكسي
 اخرج من هب او اسلمت ربيها تقصوع

عقد ٢ ، من عبادك ما صدق وفاءك في صرخه
 — زبي سجدت بعد حزن وحس من هب ، لو عبادك

قال (عماد) في عماد ونسوة

— حد لا يصب بها رعد صادف من حديد

قال (نور) في حرم

— حد ثا لا يصب فيه في حرم هو مادي صاكت من

القطعة الاوغاد

صاح (عماد) في عصب

— اجابك ايا الرائد ١٢

— كذا في حرم في

— كما يخلو لك ايا القائل

نصب على عماد ربيع مصر اقل وهو مرجع

هو باب لفرق

— لقد سب ال حادي كذا من عده ملائكة حده

بها رعد وسيدفع من حاد

وكي معاد عماد عرفه واهله حاد

— سوي كان لاند له من في سكتي على عصف

حطه وحده وها حوت نور رعد دعه ب

خيله ورجع في ساد روجه فقتل في ايام وحدث

سوي بر رعيها في عده على عده كان به

لكمه فربه اقلت به بعيدا

ابعد — حيا على في حديد عده اود عده

ذلك في حلف هو بيقينه في حيد ١٠ حيد في صرح

يد في حيل حيد معاد في صرح في صرح ١٢

حيد في صرح حيد في صرح في صرح في صرح وهو

بصرح

— في صرح في صرح في صرح

— في صرح في صرح في صرح

وسح في صرح حيد في صرح في صرح

ناكه وسح في صرح في صرح في صرح

حده في صرح في صرح في صرح

— حيد في صرح في صرح في صرح

المهشم (أور) بيع (حور) ١٣

كان في صرح في صرح في صرح

ذهب في صرح في صرح في صرح



والسيد واحة انور (انجنيث انور) وهو بشير
حجرة في وجهيها ، ويطلق صيحاتك حوية

صحيحات غايه منطق بالحسب وهو حمل الحجر
مسرر الذي يبدو عجايب لقرب الاحادي والعشرين
صاح المهندس (أنور)

— انه يجهل هو خلد عاذ يربط بى
غصوه نور بيهجه غامضه وهو يقدو حلف
الدكتور (عماد)

— عجايب هل من الممكن ان ؟
ومرسم عذبة اذ يوقف الدكتور عماد عام باب
نقد حمرى الذى حمل نفس حورس وسد
باجد ي : المهندس نور وهو يسهر حجرة في
وجهيها ويطلق صيحاتك حوية
يوقف لالان ، وقف انور الى صرعه

— بس اعانت مسوى لالانم يا دكتور
عماد من تمكيد هرب مستطع سرخه
بأنسبه حدثت من بعد سرا واحد في من مصر
تمكيد لالان، حلفه

كان رعد الذكور (عماد) فيقطة عالية ساخرة ، ثم تلى
الحجر نحو (نور) ، الذي ناداه في اللحظة الأخيرة .
وصاح :

— إنك تريد موقفك تعظيماً يا ذكور (عماد) .

ولمجاهة صاحب المهندس (أنور) ، في دهول :

— يا إلهي !! انظر .

نظر (نور) إلى حيث أشار ، واتسعت عيناه دهشة
يدوره ، إذ كان باب القبة الحجرى الضخم يهتز . كما لو
أن هذا عملاقة تدفعه .. ووصل (رمزي) و (سلوى)
والذكور (شعبان) في هذه اللحظة ، واستروا من فرط
الدهشة ، على حين صاح (نور) :

— استهزئ يا ذكور (عماد) .. سيقتلك الباب
الحجرى .. أسرع بالانسداد .

استدار الذكور (عماد) في طعنه ، ثم اتسعت عيناه
وعنا ، حيناً عال الباب الحجرى وهوى في صوت مزعج ..
والبعث من حجرة (عماد) صرخة رعب قوية ، اختلطت

بصرخة الجوع التى أطلقتها (سلوى) ، وشهقات الدهشة
من أفواه الآخرين ، صوت ارتطام مكبوم ، وصوت عظام
الذكور (عماد) ، وهى تسحق تحت الباب الحجرى
الضخم ، الذى يزن أطنانا .

ترطم الصمت والدهشة المرفف ، واحتلأ عيون
المشاهدين وملاحظهم فترة طويلة ، حتى هدأت سحب
الرمال التى ارتفعت مع سقوط الباب الحجرى ، ولم يعد
يسمع سوى صوت رجاج الصعواء ، وهى تدفع الرمال
أمامها ، وصوت الحشرات الخفيفة التى لموج بها ، إلى أن
قطع (نور) حل الصمت بقوله :

— لقد تلى جراهه .. لقد حطمته مقبرة إله الشر .
رفع الذكور (شعبان) وجهه إلى (نور) ، وقال في
صوت مرتعف :

— بل حطمت الباب الذى يحمل نقش (حورس) أبها
الراقد .. للمرة الثانية في التاريخ ، حطمت (حورس) ابن
(إيزيس) و (أوزيريس) روح الشر ، ولكن في جسد
بشر هذه المرة .

روى الدكتور (محمد حجازى) ما بين حاجيه .
وعاين رشفة من كروب عصر الرثقال الذى يمسكه بكلنا
راحتيه . وقال :

— يبدو أنها أعجب قضية أسدت إلى فريفك
يا (نور) .

هز (نور) كتفيه . وقال :

— أعتقد أنها عادية للغاية يا سيدى . ولقد كان لك
فعل كشف بعض غموضها . حينما أمكنك تحديد نوع
سَم الكوبرا بالذات .

قال (زهرى) مبتسماً :

— الدكتور (حجازى) يقصد تلك النهاية العجيبة
أبها القائد .

ابسم (محمود) . وقال وهو يعذل ساقه المعبورة :



— يبدو أن أهم أجزاء القصة قد فُتحت . سبب
جسدي الخطم هذا .

ضحك الجميع . وقالت (سلوى) :

— ضلّقي يا (محمود) . إن مشهد الباب الحجري
وهو يسقط فوق الذكور (عماد) ، لن يمحي من ذاكرتي
أبدا .

قال الذكور (حجازي) :

— هذا هو الحدث الذي يثير انتباهي يا (سلوى) .
إن سقوط باب حجري ضخم مثل هذا ، وفي هذه اللحظة
بالذات ، لا يمكن تفسيره بالتصادفة .

قال (نور) في هدوء :

— بل هو التفسير الوحيد يا ذكور (حجازي) .

قال الذكور (حجازي) :

— لم تنصّر على رفض وجود هذه القدرات الصرعوية

يا (نور) ؟

أجاب (نور) في هدوء :

— إنني أرفض فكرة وجود أفة صرعوية يا سيدي .
لأن الأديان السماوية تعتبر هذا نوعاً من الوثنية . وأنا أؤمن
بدينى فقط .

قال الذكور (حجازي) في تحد :

— وماذا يجمع من كون (ست) و (أوريس)
(موريس) . مجرد مسميات لأشياء تعرفها الأديان
السماوية بأسماء أخرى . مثل الشيطان والرب
والملائكة . أو شيء من هذا القبيل ؟ ألم تقرأ الدراسة المعدة
عن احتمال كون (أوريس) هو نفسه النبي (إدريس) ؟
فكلاهما علّم المصريين القدماء أسماء الأشياء والزراعة ،
والزنى ، وحياسة الكلاب وحلاف ذلك .

ضحك (نور) وقال :

— ماذا تريد أن تقول يا ذكور (حجازي) ؟

قال الذكور (حجازي) في إصرار :

— أريد أن أقول إنه من المحتمل أن تكون روح

(ست) ، قد خرجت بالفعل من هذا التابوت الذهبي .

وأما احللت جسد الذكور (عماد) ودفعته إلى هذه الأفكار والصرخات الشيطانية .. ألم تخول أنه تنطق صريرك بضلالة عجيبة ، وأنه كان يحرق بسرعة خرافية كالشيطان ؟ .. ثم لماذا توجه إلى المقبرة ، وكان الموضوع هروبه في الاتجاه الخالف ؟ .. وما معنى إقامة مقبرة خاصة لـ (ست) ، ووضع تابوت ذهبي فيها ؟

اتسم (نور) ، وهو عجيب :

— السؤال الأخير فقط يمكن إجابته ، فأنا أعتقد أن هذه المقبرة مجرد رمز للقطاء على الشر ، ولذلك وضع على بابها نقش للإله (حورس) ، الذي قتل الشر في شكل الإله (ست) .

ضحكت (سلوى) ، وقالت :

— أنت عبيد للغاية يا (نور) .. ويسعد أن ابتلى (لشوى) سترت عنادك هذا .

اتسم (نور) ، وقال :

— بل أنا منطقي يا عزيزي ، وأرجو أن تترك ابتلاء هذه الصفة ، ومهما قلتم أو وضعتم ، قلن أفتع مطلقاً بوجود

هذه الخرافة ، المسماة بلغة الترامعة .

ول تلك اللحظة ارتطمت يده بكوب الشراب الذي بخصه ، فانسكب فوق المائدة .. وهنا ضحك في مرجح وهو يستطرد مشيراً إلى العصر المسكب :

— مهلاً حدث

(تمت بحمد الله)

رقم الإيداع ٣٦١٥